١ - نشأة علم النحو

* لبثت اللغة العربية في ربوع الجزيرة العربية خالصة لأبنائها غير مشبوهة بلغة الأعاجم حتى سطع نور الإسلام واتسعت رقعة الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

* امتدت اللغة العربية إلى ماوراء حدود الجزيرة العربية الأمر الذي أدى إلى اختلاط العرب بالعجم اختلاطا عميقا مما أثر على اللسان العربي الفصيح فتسرب إليه اللحن وأصابته آفة العجمة.

* أول ما اختل من كلام العرب هو الإعراب.

الإعراب

أواخر الكلمات التي تختلف المعاني باختلاف أحوالها من رفع إلى نصب إلى جر.

*_مثال_:

١/ البيتُ جميلٌ .... البيت هنامرفوعة

٢/ خالدُ في البيتِ .... البيت هنامجرورة

٣/ إنَّ البيتَ جميلٌ .... البيت هنامنصوبة

إذن الإعراب ،، ننظر إلى الحركة الموجودة في آخر الكلمة ،،تغير الحركة يغير المعنى ،،،

*_قال تعالى:_ (اهدنا الصراط المستقيم ،، صراط الذين أنعمتَ عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

- أنعمتَ: تقرأ بالفتحة لأنها مفعول به ،، أي أنعم الله علينا بهذه النعم
- لو قرأتهابالضمة ،، يعني محلها من الإعراب فاعل ،،،يعنيبأنك أنت تنعم على الناس ،،،

* لقد كان اللحن معروفا في صدر الإسلام على عهد الرسولصلى الله عليه وسلم الدليل:

- روي أن رجلا لحن بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : أرشدوا أخاكم فقد ضل
- وروي عن أبي بكر رضي الله عنهأنه قال : لأن أقرأ فأسقِط أحب إلي من أن أقرأ فألحن...

* أمثلة لتوضيح اللحن:

- مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم يسيئون الرمي فقرّعهم ، فقالوا : إنا قوم متعلمين ، فأعرض مغضبا وقال : والله لخطؤكم في لسانكم أشد علي من خطئكم في رميكم .
فهنا ألحن الرماة بقولهم متعلمين ،،، والصواب أن نقول ،، إنا قوم متعلمون .
- روي أن رجلا أقرأ أعرابيا من سورة براءة*_قال تعالى:_ (أن الله بريء من المشركين ورسوله) بجر رسوله ، فقال الأعرابي : أو قد برئ الله من رسوله ؟ إن يكن قد برئ من رسوله فأنا أبرأ منه ، فبلغ عمر فدعاه ، وقال :ليس هكذا يا أعرابي ، فقال : كيف هي يا أمير المؤمنين ؟ فقال : بريء من المشركين ورسولُه برفع رسوله ، فقال الأعرابي : وأنا والله أبرأ ممن برئ الله ورسوله منهم ، فأمر عمر رضي الله عنه ألا يقرئ القرآن إلا عالم بالعربية .

قرأها مجرورا لأنهاعتبرالواو حرف عطف ،،بأن الله متبرأ من المشركين ومن الرسول صلى الله عليه وسلم والعياذ بالله.
والصواب مضمومة ،، فيصبح المعنى : بأن الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم بريئون من المشركين.

واضع علم النحو

* اختلف العلماء في واضع علم النحو ، منهم من نسب وضعه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ومنهم من نسبه إلى أبي الأسود الدؤلي ، ومنهم من نسبه إلى نصر بن عاصم الليثي ، ومنهم من نسبه إلى عبد الرحمن بن هرمز ، ولكل من هؤلاء العلماء وجهة نظر في ذلك

* الذي عليه جمهور النحاة أن أبا الأسود الدؤلي وضع منه ما أدركه عقله ، ثم أقرّ الإمام علي ما وضعه ، ثم أخذ العلماء من بعده يزيدون على علم النحو حتى نما وترعرع وكمل بناؤه إلى أن صار صرحا شامخا وطيد الأركان

٢ - تعريف علم النحو

التعريف لغة : يطلق النحوعلى معان منها :

- **القصد** :)**نحوت نحوك**(أي قصدت قصدك.
- **الجهة** :)توجهت **نحو** المسجد(أي جهة المسجد .

مثال :)منه قول النبي صلى الله عليه وسلم لمّا توضأ وأحسن الوضوء : من توضأ **نحو** وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يُحدّث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه(،،، أي مثل وضوئي .

- **القِسم** : الأمر على أربعة أنحاء ، أي أقسام .

التعريف إصطلاحا (في اصطلاح النحاة):**هو العلم الذي يبحثعن أحوال أواخر الكلمات إعراباً وبناءً**

ويشمل :

- حكم الكلمة : من حيث كونها مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة .
- والمواضع : التي تأخذ فيها هذا الحكم .
- والعلامات : المختلفة التي تدل على هذا الحكم .
- ومعرفة الكلمات: التي تظهر عليها حركات الإعراب والكلمات التي يلزم آخرها حالة واحدة .

➢ يبحث في أحوال أواخر الكلمات: يعني النحو يختص بحركة آخر الكلمة فقط.
➢ أحوال: بمعنى وضع الكلمة، يعني هل هي الكلمة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو ساكنة... الخ
➢ إعرابا وبناءً:
➢ الإعراب: حركة إما تكون مضمومة أو ساكنة أو مجرورة أو منصوبة وحركتها تتغير حسب وضعها أو محلها من الجملة .
➢ البناء: يعني حركة واحدة فقط مهما كان،،،

مثال : أعرب(شرب الولدُ اللبنَ) .

➢ شربَ : فعل ماض مبني على الفتح .(لأنه لا يقبل أى حركة أخرى مثل الضم أو الكسر).
➢ الولدُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .(لأنه قام بالشرب).
➢ اللبنَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (لأنه فعل به).

خطأ شائع: XXفاعل مرفوع بالضمةـXX˚ .. لأن الرفع له علامات أخرى .ـ
خطأ شائع: XXمفعول به منصوب بالفتحة XX.. لأن النصب له علامات أخرى .ـ
ملحوظة: على آخره:ممكن الأستغناء عنها ،، لكن كتابتها أفضل ..
ملحوظة: الحروف جميعها مبنية ولا محل لها من الإعراب ..

الفائدة والهدف من تعلم علم النحو:

- الاستعانة به على فهم كلام العرب ، والاحتراز عن الخطأ في الكلام ، فللنحو أهمية بالغة في ضبط قواعد اللغة العربية وتحديد المراد من تراكيبها ، وبدون النحو تضطرب اللغة على الألسنة ويخفى المراد على الإفهام ،
- فالهدف الأساسي هو خدمة القرآن الكريم وصونه من اللحن .
- لولا النحو إلى جانب المعنى ما عرفنا الفاعل من المفعول به

قال تعالى: (وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُهُ بكلمات فأتمهن)الفاعل هو ربه ،، والمفعول به هو إبراهيم عليه السلام

قال تعالى: (أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوبَ الموتُ)الفاعل هو الموت ، والمفعول به هو يعقوب عليه السلام

- ***مثال: أعرب*** (شربَ اللبنَ الولدُ)
  - شرب : فعل ماض مبني على الفتح .
  - اللبنَ : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
  - الولدُ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٣ - الكلام وما يتكون منه

الكلام

التعريف لغة : يطلق على كل مايتكلم به الإنسان ، ويطلق على ماليس لفظا كالخط والإشارة .

التعريف إصطلاحا : اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها ،*مثال :* الصبر جميل ، يذاكر محمد .

أقل ما يتألف منه الكلام

- اسمان.*مثال : الإيمان نور
- أو فعل واسم. *مثال : عاد أحمد .

لا يسمى كلاما في الاصطلاح:

- ماليس لفظا: كالخط والإشارة ،
- ما ليس مفيدا: كاللفظ المفرد *مثال : خشبة ،
- المركب الإضافي:*مثال : باب المسجد ،
- المركب المزجي:*مثال :حضر موت ،
- المركب الإسنادي المسمى به. *مثال : جاد المولى ، ونحمده ، وبرق نحره .
- ماليس مستقلا بالفائدة: كجملة الشرط *مثال : إن قام محمد.
- ماليس مقصودا: كالذي يصدر عن السكران أو المجنون .

الكلمة

التعريف: اللفظ الموضوع لمعنى مفرد سواء كان:ـ

١ـ اسما. *مثال : رجل.أو

٢ـ فعلا. *مثال : أكل.أو

٣ـ حرفا. *مثال : عن.

وتطلق الكلمة في اللغة على أشياء كثيرة منها :ـ

١ـ الجمل المفيدة ويراد بها ما يراد بالكلام ، *قال تعالى: (كلا إنها كلمة هو قائلها) ، وهو يريد بالكلمة قول الكافر حين يأتيه الموت .

٢ـ الخطبة الطويلة)ألقى الخطيب كلمة مؤثرة .(

٣ـ البيت من الشعر أو القصيدة، مثل (قول الرسول صلى الله عليه وسلم : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد :

(*ألا كل شيء ما خلا الله باطل .... وكل نعيم لا محالة زائل*))ـ

٤ـ ومثل قولهم :)لا إله إلا الله محمد رسول الله ، كلمةالشهادة(.

٥ـ في الحديث الشريف :ـ الكلمة الطيبة صدقة.ـ

الكلم

جمع كلمة

التعريف : اللفظ المركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد أو لم يفد

*مثال : الشر نادم فاعله (أفاد فهو كلام و كلم) ، و*مثال : إن فعلت الشر(لم يفد) .

الفرق بين الكلام والكلم :

١ـ الكلام يكون من كلمتين أو أكثر ، أما الكلم لا يتحقق إلا بثلاث كلمات فأكثر .

٢ـ الكلام لابد أن يكون مفيدا ، والكلم يكون مفيدا أو غير مفيد ،

*مثال :قول الرسول صلى الله عليه وسلم :ـ (*جعلت قرة عيني في الصلاة*) ، كلام وفي نفس الوقت هو كلم .ـ

*مثال :(*الصلاة مكتوبة*) ، كلام لكنه غير كلم ، لأنه نقص عن ثلاث كلمات .ـ

*مثال :(*إن أديت الصلاة*) كلم لكنه غير كلام ، لأنه غير مفيد.

القول

هو اللفظ الدال على معنى سواء أكان مفيدا أم غير مفيد ، فهو أعم من الكلام والكلمة والكلم .

- أعم من الكلام لأن الكلام لا يطلق إلا على المفيد ، أما القول يطلق على المفيد وعلى غيره.

- أعم من الكلمة ، لأن الكلمة تختص بالمفرد ، والقول يطلق على المفرد والمركب.ـ

- أعم من الكلم ، لأن الكلم مختص بالمركب من ثلاث كلمات فأكثر ، والقول يطلق على ذلك وعلى المركب من كلمتين وعلى المفرد.ـ

٤ - أنواع الكلمة

١- الاسم

تعريف اللغة :سمة للشيء أي علامة له ، *قال تعالى*: (سيماهم في وجوههم من أثر السجود) أي علامتهم .

تعريف الاصطلاح : مادل على معنى في نفسه غير مقترن بزمن ، *مثال :* محمد وفاطمة .

٢- الفعل

تعريف اللغة : نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما .

تعريف الاصطلاح : مادل على معنى في نفسه مقترنا بأحد الأزمنة الثلاثة (ماض، مضارع، أمر) *مثال:* (كتب ، يكتب ، اكتب) .

٣- الحرف

في **اللغة :** طرف الشيء ، كطرف الحبل ،*قال تعالى:* (ومن الناس من يعبد الله على حرف)أي على طرف وجانب من الدين ، أي لا يدخل فيه بثبات وتمكن ،

لذلك لا يقع الحرف إلا طرفا في الكلمات إما في أولها أو آخرها فقط .

تعريف الاصطلاح :مالا يدل على معنى في نفسه ، وإنما يدل على معنى مع غيره *مثال :*)من ، لن ، إن) .

الأسم

٥ - علامات الأسم

يتميز الاسم (عن الفعل والحرف) بعلامات خمس هي: الجر , التنوين , النداء , قبول أل , الأسناد .

١- الجر:

تعريف: تغيير في آخر الاسم يقتضي كسرة أو ما ينوب عنها ، سواء أكان عامل الجر **حرفا** أم **مضافا** أم **تبعية** ،

التابع يتبع المتبع فى حالات الإعرابمن جر ونصب وجزم ورفع لكن قد لا يتبع علامات الأعراب.

مثال: (رأيتُ محمدَ في مساجدَ واسعةٍ)

- رأيتُ : (أصلها رأى / تُ) .
- رأى : فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء الفاعل
- تاء الفاعل: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
- محمدَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

- في : حرف جر مبني على السكون لامحل لها من الإعراب. السكون لأنه الياء ساكنة (آخر الكلمة ساكنة)
- مساجدَ :: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .
- واسعةٍ: نعت مجرور وعلامة جره الكسره الظاهرة أوعلامة جره تنوين الكسر الظاهر أيضا صحيح.

ملاحظة:
الضمائر كلها مبنية **ولها**محل من الإعراب
الحروف كلها مبنية **ولا** محل لها من الإعراب .
علامة البناء تعرف من النطق .

أنواع التوابع:

1. النعت (الصفة)
2. التوكيد
3. البدل
4. العطف .:

مثال (بسم الله الرحمن الرحيم) إعراب البسملة .:

- الأصل في بسم ... باسم..لكن باء ساكنة ،، وهمزة ساكنة ،، تخلص من التقاء الساكنين بحذف همزة الوصل وتحريك الباء بالكسر
- الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
- اسم : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره *وهو مضاف* . (مجرور بالباء)
- اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . (مجرور بالإضافة)
- الرحمنِ : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره (مجرور بالتبعية)
- الرحيم : نعت ثان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره (مجرور بالتبعية)

الظاهرة لأنه الحركة ظاهرة ،،لازم توضح ظاهرة أو مقدرة

الله : لفظ الجلالة مضاف إليهلأنه كلمة زائدة مجازا نقول زائدة للتوضيح فقط ،، أما في القرآن الكريم فلا شيء زائد وإنما هذا من إعجاز القرآن الكريم

يعني لو حذفت لفظ الجلالة الله وقلنا (بسم الرحمن الرحيم) لن يختل المعنى

النعت (الصفة): هو عبارة عن تماثل تام بين الكلمة وما تليها من حيث التذكير أو التأنيث ،، التعريف أو التنكير ،، المفرد أو الجمع ،، .. الخ

لو اختلفت صفة من الصفات ... إما أن يكون مضاف إليهأويكون حال

ملاحظة:بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات .:

ونتذكر أنه النعت يتبع المنعوت فى حالات الأعراب لكن قد لا يتبع علامات الأعراب.

٢-التنوين

هو نون زائدة ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظا لا خطاً لغير توكيد *_مثال :_(خالدٌ ، قائمٍ ، قلماً)

ففي آخر كل اسم من هذه الأسماء نون تنطق ولا تكتب ، وهي زائدة على بنية الكلمة ، ساكنة ، وليست للتوكيد .

يعني خالدً == خالدن (لكن خطأ هكذا الكتابة)وكذلك قائمن ، قلمن ...

العيب:ممكن يأتي تنوين على الفعل ،، لكن هذا يسمى بالتوكيد وليس التنوين. *_مثال :_ ليكوناً

٣- النداء :

هو وقوع الاسم منادى بعد حرف نداء ، حروف النداء : أ ، آ ، أي ، آي ، يا ، أيا ، أيا ، هيا ، وا .

*_قال تعالى_: (قالوا يا شعيبُ مانفقه كثيرا مما تقول).

*_مثال:_ (أي بنية اعملي صالحا).

العيب:قد تدخل حروف النداء على ماليس اسما مثل *_قال تعالى: (_قيل ادخل الجنة قال يا ليتقومي يعلمون)

وهذا يعني أن المنادى وكذلك حرف الجر وكذلك التنوين قاعدة معرفة أنها اسم لا تكون سليمة دائما ،

ومثل قراءة الكسائي : (ألا يا اسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض) بتخفيف اللام في ألا ودخول يا على فعل الأمر اسجدوا وللنحويين فيها تخريجان :

الأول: أن يا ليست للنداء وإنما حرف تنبيه .

الآخر: أنها للنداء ، والمنادى اسم محذوف مقدر بما يناسب السياق .

حذف حرف النداء(يا) مقيس في الأمر والدعاء

*_مثال :_(ربنا فاغفر لنا ذنوبنا) (أصل الكلام : يا ربنا اغفر لنا ذنوبنا) ،، حذفت الياء للقرب ،، أي أن صلة العبد بينه وبين ربه قريبة جدا والدعاء مستجاب ..

أما استخدام حرف النداء يا للبعيد

*_مثال :_يا محمد .... لبعد المسافة. ,, محمد ... لقرب المسافة.

٤- قبول أل:

سواء كانت معرّفة *_مثال :_(الغلام) و(الفرس) ، أم كانت زائدة*_مثال :_(الفضل) و(الحسن) و(الحارث) ، لأنها معارف بالعلمية فلم تفدها (أل) تعريفا.

العيب:ويرى بعض النحاة أنها تدخل على الفعل المضارع اضطرارا وتكون اسما موصولا بمعنى الذي ، من ذلك قول الفرزدق :(ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل)

هذا يعني أنها أيضا ليست الأداة السليمة لمعرفة هل هي اسم أم فعل،، تصلح لكن ليس دوما ..

فائدة :

قد تقلب لام أل ميما في لغة طيء فيقال : أم بدل أل ،

من ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (ليس من أمبر أمصيام في أمسفر) ، أي ليس من البر الصيام في السفر .

٥- الإسناد : هو أن ينسب إلى الاسم حكم تحصل به الفائدة التامة ، سواء أكان المسند اسما ، *مثال :* خالد أخوك ، أم فعلا *مثال :* قام خالد ، أم جملة *مثال :* الحديقة أشجارُها عالية .

هذا يعني أنك تدخل على الكلمة إما اسما او فعلا او جملة .. لمعرفة هل هي اسما أم لا ..

- يعتبر الإسناد أقوى علامات الاسم لإن الإسناد لا يدخل إلا على الاسم أما جميع العلامات السابقة من جر وتنوين وتعريف قلنا بأنها تجوز لكن لن تكون طريقة سليمة دوما أما عن الإسناد فهي سليمة دوما ،

فذلك هو أقوى علامات الاسمونلجأ له كأداة أساسية لمعرفة الاسم من غير الاسم.

٦ - المعرب والمبنى من الأسماء

الإعراب : هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل على آخر الكلمة المعربة .

المعرب : هو ما يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه ظاهرة ، أو مقدرة .

- معرب: الحركة فى آخر الكلمة تتغير من جملة لأخرى
- مبني: الحركة فى آخر الكلمة ثابتة ،، سوف تبقي دون أي تغير أى الحركة ساكنة

التغيير الظاهر : هو ما تظهر عليه حركة الإعراب التي يقتضيها العامل من : رفع ، أو نصب ، أو جر

مثال : نجح محمدٌ ، أكرمت محمداً ، مررت بمحمدٍ .

التغيير المقدر : هو ما تقدر (لا تظهر) عليه حركة الإعراب ، فتقدر حركات الإعراب التي يقتضيها العامل ،

مثال : جاء مصطفى ، رأيت مصطفى ، مررت بمصطفى .(كلمة مصطفى في الأحوال الثلاثة قدرت عليه حركة الإعراب من رفع ، نصب ، وجر) .

ملاحظة مهمة جدا ::: عندما نقول حركة مقدرة ،، أي أن الحركة موجودة لكنها غير ظاهرة.

لكن احذر من أن تقول بأن الحركة غير موجودة أو محذوفة فهذا خطأ .

هناك فرق بين المستتر وبين المحذوف. المستتر مختفي لكنه موجود ليس محذوف وكذلك المقدر.

البناء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير .

المبني : هو ما يلزم طريقة واحدة ، ولا يتغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه .

ملاحظة: الحروف دائما وأبدا مبينة بلا خلاف, اما الأسماء تأتي تارة مبنية و أخرى معربة

أنواع المبني: أربعة فقط (ومادونهما سوف يكون معربا).

١- المبني على الكسر

أ - كلمة هؤلاء :

*مثال : جاء هؤلاء ، رأيت هؤلاء ، مررت بهؤلاء.

فكلمة هؤلاء في جميع أحوالها مبنية على الكسر .هذا يعني أن هؤلاء دائما لها حركة واحدة ،، وهي الكسر.

*قال تعالى: (إنّ هؤلاءِ لضالون).

- *الإعراب السليم هو: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم إن.*
- اسم إشارة: لأن هؤلاء هي اسم إشارة.
- مبني على الكسر: هذا نصف الإجابة.
- في محل: هذا يعني أن لها محل من الإعراب (هي اسم إن ،،بعكس الحروف لا محل لها من الإعراب).
- الأسماء لها محل من الإعراب.
- في محل نصب اسم إن.

*مثال:(مررت بهؤلاءِ).

*مثال:(هؤلاءِ أذكياء). *هؤلاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.*

ب - الأعلام المؤنثة التي على وزن فَعَالِ

*مثال : حذامِ ، قطامِ ، حضارِ ، سفارِ ، بارِ.

*مثال:قول الشاعر :(*إذا قالت حَذَامِ فصدقوها .... فإن القول ما قالت حذامِ*)

اذن علم مؤنث، (انتبه لا تأتي ب علم مذكر) وأيضا يجب أن يكون على وزن فعالِ

ج- كلمة أمس:

- إذا قصدت به اليوم الذي قبل يومك فهي مبنية على الكسر.*مثال : مضى أمسِ ، اعتكفت أمس ، مارأيته منذ أمسِ .
- أما إن قصدت به يوم من الأيام ، أو عرّف فأنه يكون معربا .*مثال : أكرمتك أمساً ، مضى أمسُنا ، أكرمتك بالأمسِ .
  أكرمتك أمسا. أمسا :ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتح الظاهرأو تنوين الفتح ،،لا يوجد خلاف بين فتح وتنوين فتح.

٢- المبني على الضم :

قبل وبعد وأخواتها : فوق ، تحت ، أمام ، وراء ، يمين ، شمال

بشرط : أن يُحذف المضاف إليه وينوي ثبوت معناه دون لفظه .

*قال تعالى: (لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ)

- التأويل : من قبل المعركة ومن بعد المعركة ..المضاف إليه محذوف ، لكن المعنى مفهوم .
- قبلُ : ظرف زمان مبني على الضم في محل جر اسم مجرور.
- لو كان المضاف إليه موجود ومش محذوف.
- يعني (من قبل المعركة)كلمة المعركة موجودة.
- سيصبح اعراب قبل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٣- المبني على الفتح :

أحد عشر وأخواتها: ثلاثة عشر إلى تسعة عشر

إعرابها يكون: اسم مركب مبني على فتح الجزئينفي محل........ (تعرب ككلمة واحدة).

ملاحظة هامة: يستثنى من ذلك اثنا عشر ، واثنتا عشرة ، فإنهما يعربان إعراب المثنى

قال تعالى : (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا).

٤- المبني على السكون :

مَنْ ، كَمْ سواء كانت استفهامية أم خبرية ، وغيرها .

مثال : جاءنا مَنْ قام ، رأيت مَنْ قام ، مررت بِمَنْ قام ، كَمْ مالك ، كَمْ كتاباً ملكت ، بكَمْ درهم اشتريت .

نلاحظ في جميع أحوالها الثلاثة : الرفع والنصب والجر ،، جاءت مبنية على السكون ..

مثال: (جاءنا من قام)

- جاءنا من قام ،، بمعنى جاءنا الذي اقام. هذا يعني اسم موصول ؟؟
- من : اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل رفع فاعل
- نرتب الجملة أكثر: جاء الذي قام إلينا
- من الذي جاء ... ،، الذي قام ولمن جاء .... إليناوهي ال نا في جاءنا

٧ - المبتدأ والخبر

المبتدأ

هو اللفظ المجرد عن العوامل اللفظية مخبراً عنه ـ أو وصفاً رافعاً لمكتفى به .

أنواع المبتدأ :نوعان:

١- مبتدأ له خبر: وهو الغالب**.**وهو نوعان:

أ- الصريح :*مثال :* الله ربُنا ، محمد نبيُنا ، خالدٌ ناجحٌ ، محمدٌ مسافرٌ ، عليٌ فالحٌ ـ

ب- المؤول بالصريح :*قال تعالى*: (وأن تصوموا خيرٌ لكم). فهو في تأويل صيامكم خيرٌ لكم .

٢- مبتدأ ليس له خبر:وهو المبتدأ الذي له فاعل سد مسد الخبرولابد أن يكون وصفا معتمدا على نفي أو استفهام

قال تعالى: (أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم)

المبتدأ راغب اسم فاعل ، سبق باستفهام وهي الهمزة ، وخبره أنت : فاعل لاسم الفاعل راغب سد مسد الخبر .

الخبر

هو الجزء المكمل مع المبتدأ جملة مفيدة ،*مثال :* محمدٌ ناجحٌ ...

أنواع الخبر: ثلاثة أنواع :

١- الخبر المفرد : لابد من موافقته المبتدأ في : الإفراد ، التثنية ، الجمع ، التذكير ، التأنيث .

نقول : محمدٌ ناجحٌ ، المحمدان ناجحان ، المحمدون ناجحون ، القضاة ناجحون ، زينب ناجحة ، الزينبان ناجحتان ، الزينبات ناجحات ، الزيانب ناجحات .

نلاحظ أن الإفراد والتأنيث والجمع بشقيه جمع المذكر والمؤنث السالم وجمع التكسير لهما داخل في الخبر المفرد

٢- الخبر الجملة :جملة اسمية ، جملة فعلية .

الاسمية:*مثال :* محمد أبوه قائمٌ ، المحمدان أبواهما قائمان ، المحمدون آباؤهم قائمون ، زينب أخوها ناجح ، الزينبان أخواهما ناجحان ، الزينبات إخوانهن ناجحون

مثال *قال تعالى:* (أولئك مأواهم جهنم)

الفعلية:*مثال :* محمد قام أبوه ، علي يقوم أخوه ، المحمدان يقوم أخواهما ، المحمدون يقوم إخوانهم ، زينب يقوم أخوها .

نلاحظ أن الخبر سواء أكان جملة اسمية أم فعلية ، لابد أن يرتبط بضمير يعود على المبتدأ وموافق له (في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث)

قال تعالى: (والبلد الطيب يخرج نباتُهُ بإذنِ ربِّهِ).

٣- الخبر شبه الجملة : الظرف ، الجار والمجرور .

الظرف :*مثال :*الطائر فوق الغصن ، محمد وراء الباب ، المحمدان وراء البابِ ، المحمدون وراء البابِ ، فاطمة وراء البابِ ، الفاطمات وراء البابِ .

الجار والمجرور :*مثال :* الطائر على الغصنِ ، الماء في الإبريقِ ، خالد في الجامعةِ ،

يكون الظرف أو الجار والمجرور متعلقان بمحذوف الخبر ، وتقديره إما أن يكون

- **اسما:***مثال :* مستقر ،
- أو **فعلا:** يستقر أو استقر .*مثال:*الطائر فوق الغصن ، والتقدير مستقر .
- محمد في الجامعة ، والتقدير استقر .
- فإذا تعلقا باسم فهو من قبيل الجملة الاسمية ، وإن تعلقا بفعل فهو من قبيل الجملة الفعلية .

معلومة هامة جدا: إعراب مابعد حرف الجر يكون: اسم مجرور بحرف الجر .

إعراب مابعد الظرف يكون : مضاف إليه مجرور .

٨ - النواسخ

التعريف: هي ألفاظ تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتغير حكمها إلى حكم آخر .

أنواع النواسخ:تنقسم من حيث العمل إلى:

١**- مايرفع المبتدأ وينصب الخبر :** كان وأخواتها ، كاد وأخواتها ، الحروف المشبهة بليس .

٢- ماينصب المبتدأ ويرفع الخبر : إنّ وأخواتها ، لا النافية للجنس .

أولا : مايرفع المبتدأ وينصب الخبر
كان وأخواتها

هي أفعال ناسخة ترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

عددها ثلاثة عشر فعلاً: (كان ، أصبح ، أضحى ، ظلّ ، أمسى ، بات ، صار ، ليس ، زال ، برح ، فتىء ، انفك ، دام)

تنقسممن حيث العملإلى ثلاثة أقسام :

١- أفعال تعمل بغير شروط وهي ثمانية أفعال : كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، ليس .

٢- أفعال يشترط في عملها أن تكون مسبوقة بأداء نفي أو نهي وهي أربعة أفعال : (زال ، برح ، انفك ، فتىء).

٣- فعل يشترط في عمله أن تسبقه ما المصدرية الظرفية ، وهو فعل واحد : دام

قال تعالى : (وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمتُ حيا)

فائدة ١:يجوز حذف نون مضارع كان بأربعة شروط :

- أن يكون مضارعها مجزوما .
- علامة جزم المضارع السكون .
- ألا يكون مضارعها متصل بضمير .
- ألا يكون ما بعد مضارعها المجزوم بالسكون حرفا ساكنا .

مثال على ذلك (مااستوفى فيه شروط الحذف) :*قال تعالى :* (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها).

الحروف المشبهة ب (ليس)

هناك أربعة حروف في اللغة العربية نافية تعمل عمل ليس ، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وقد عملت عملها لأنها تشبهها في النفيوهي :

١- ما الحجازية :

سميت حجازية : لأن أهل الحجاز هم الذين يعملونها عمل ليس ، أما أهل تميم وإن كانوا يرون أنها تشبه (ليس) من حيث إفادتها النفي إلا أنهم يهملونها ،

تعتبر لغة الحجاز هي الأرجح والأقوم لأن القرآن الكريم نزل بلغتها .

قال تعالى : (ماهذا بشرا), *قال تعالى :* (ماهن أمهاتهم).

ويكثر وقوع خبر (ما) مسبوقا بالباء الزائدة فيكون الخبر مجرورا لفظا منصوبا محلا

مثال *قال تعالى:* (وماربك بظلامٍ للعبيد)

٢-لا:

وقد اختلف النحاة في عملها كاختلافهم في ما ، فأهل الحجاز يعملونها وأهل تميم يهملونها ومثال العاملة :

- لا أحدٌ أفضلَ منك .

- لا مجتهدٌ خائباً .

٣-لات:تتكون من حرفين ،

لا : حرف نفي ، وتاء التأنيث للمبالغة في النفي ،

تعمل في ألفاظ ترادف الحين

مثال *قال تعالى:* (ولات حين مناص)

يحذف أحد معموليها ، والغالب أن يحذف اسمها ، (فحين) خبرها منصوب .

والتقدير : ولات حينٌ حينَ مناص .

٤- إنْ : هي حرف نفي يعمل عمل ليس على رأي أهل الكوفة ،

*مثال :(إنْ خيرٌ ضائعاً ، إنْ الخير ضائعا) .

ملاحظة :: في المثال إن الخير ضائعا .النون ساكنة ولكن تحرك هنا بالكسر بسبب التقاء الساكنين.

ثانيا: ماينصب المبتدأ ويرفع الخبر :

إنّ وأخواتها

هي ستة حروف :إنَّ ، أنَّ ، كأنَّ ، لكنَّ ، ليتَ ، لعلَّ

تدخل على الجملة الاسمية ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ،،وترفع الخبر ويسمى خبرها ،،

*مثال: (إنّ العلمَ نافعٌ). (وبدون -أن- أصل الجملة : العلمُ نافعٌ)

- إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
- العلمً : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- نافعٌ : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- فغيرت المبتدأ من حالة الرفع إلي النصب وأصبح اسما لها
- وبقي الخبر مرفوعا في حاله وأصبح خبرا لها

معاني حروف إنّ وأخواتها:

- **إنّ :** تفيد التوكيد ، *قال تعالى: (إنّ الله غفور رحيم)
- **أنّ :** تفيد التوكيد والمصدرية ، لأنها تؤول ومعموليها بمصدر
  *مثال : علمت أنك مسافر ،، التأويل علمت بسفرك
  إعراب أنّ : حرف توكيد مصدري ونصب مبني على الفتح لامحل له من الإعراب
- **كأنّ :** تفيد التشبيه :*مثال : كأنّ المجاهدَ أسدٌ
- **لكنّ :** تفيد الاستدراك ،، مثال: زيد غني لكنه بخيل .
- **ليت :** تفيد التمني : وهو طلب الأمر الممكن أو المستحيل:
  - الممكن- *مثال :ليت الامتحانَ سهلٌ.
  - المستحيل- *مثال :ليت الشبابَ يعود يوما.
- **لعلّ :** تفيد الترجي أو الأشفاق أو التعليل:
  - الترجي: هو طلب الأمر الممكن المحبب إلى النفس. *مثال : لعل الله يرحمنا
  - أو الإشفاق : هو طلب الأمر الممكن المكروه- *مثال : لعل العدو يتقدم
  - أو التعليل.*قال تعالى: (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى)

تسمى هذه الحروف بالحروف المشبهة بالفعل , للأسباب التالية :

١- لأنها تشبه الفعل في نصبها للأسماء .

٢- لأنها تدخل عليها نون الوقاية *مثال: إنني ، أنني ، لعلني ، ليتني ، كأنني ..

٣- كلها مبنية على الفتح كالأفعال .

٤- تحمل معنى الفعل ، *مثال: أؤكد ، أشبه ، أستدرك ، أتمنى ، أشفق ، أرجو ، أعلل ... الخ .

أحوال خبرها : يكون مفردا ، أو جملة ، أو شبه جملة .

١- المفرد ، *مثال:* إنّ السماءَ صافيةٌ .

٢- الجملة إما اسمية أو فعلية: ***الجملة الاسمية*** *مثال:* إنّ محمدا أبوه كريمٌ. ***الجملة الفعلية*** *مثال:* لعلّ الطالبَ يدرسُ النحوَ .

٣- الظرف *مثال:* (إن الكتابَ فوق الطاولةِ) .

٤-الجار والمجرور *مثال:* (إن الطلابَ في الجامعة) .

ملاحظة:
لا توجد جملة أسميةبدون المبتدأ والخبر أو بأحدهما فقط، هذان ركنان أساسيان للجملة الأسمية.
لا توجد جملة فعلية بدون الفعل والفاعل ،،هذان ركنان أساسيان للجملة الفعلية .
لا توجد إنّ بدون اسمها وخبرها ... هذان ركنان أساسيان.

- *مثال:* (إن الكتابَ فوق الطاولةِ)
  - إنّ : سبق إعرابها.
  - الكتابَ : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
  - فوقَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
  - الطاولةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وشبه الجملة الظرفية (فوق الطاولة) في محل رفع خبر إنّ .

لام الابتداء واللام المزحلقة :

لام الابتداء حرف مبني على الفتح يأتي أصلا في صدر الجملة الاسمية لتوكيدها ،

مثال: لمحمد نشيطٌ

- طالما اللام دخلت على المبتدأ فهي لام الابتداء
- فإذا دخلت إن مكسورة الهمزة مشددة النون على الجملة الاسمية وفيها لام الابتداء فقد اجتمع مؤكدان وهما لام التوكيد وإنّ التوكيدية ،

مثال: لإن محمدا نشيطا ،،

فكرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فأخروا اللام للخبر لأنها غير عاملة ، وإنّ عاملة فكان تقديم العامل أولى وسميت حينئذ اللام المزحلقة ..

اللام المزحلقة كان مكانها في حرف التوكيد إن لكنها تزحلقت إلى خبر إن ومن هنا سميت بالمزحلقة .

تدخل عل خبر إنّ إذا كان :

١- مفردا مؤخرا عن الاسم *مثال:* إن محمدا لكريم .

٢- جملة اسمية *مثال:* إنّ محمدا لخلقه كريم .

٣- جملة فعلية فعلها مضارع *مثال:* إنّ محمدا ليكرم الضيف .

٤- شبه جملة *مثال:* إنّ محمدا لفي البيت .

٥- مفصولا بين اسمها وخبرها بضمير فصل *مثال:* إنّ الصبر لهو مفتاح الفرج .

دخول ما الكافة على إنّ وأخواتها :

إذا لحقت (ما) الزائدة (إنّ) وأخواتها كفّتها عن العمل (أي أبطلت عملها)

تسمى ما كافة لأنها كفت الحرف الناسخ عن العمل ، ويسمى الحرف الذي تدخل عليه مكفوفا بمعنى أنه بطل عمله ...

- *قال تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)
  - إنما :: كافة ومكفوفة .لو أردت الاستزادة تقول : ما كافة كفت إنّ عن العمل .
  - المؤمنونَ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الواو لأنه جمع مذكر سالم ..
  - إخوةٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- *قال تعالى : (إنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ)
  - إن وحدها لا تدخل على الفعل - لكن لاحظ أن ما كفت إن- فجاز دخلوها على الفعل (يخشى)

٩ - الفاعل

الفاعل : هو اسم صريح أو مؤول بالصريح أسند إليه فعل مبني للمعلوم..

ضربَ أحمد

يضرب أحمد

طبعا فعل الأمر ليس مبني للمعلوم ،، لأنه سوف يصبح الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أحوال الفاعل :

١- اسما ظاهرا ، *مثال: (عاد محمد) .

٢- ضميرا مستترا *مثال: (أخوك سيسافر غدا) .

٣- ضميرا بارزا *مثال: (درست النحو)، (الطلاب درسوا النحو)، (الطالبان درسا النحو)، (الطالبات درسن النحو) .

٤- مصدرا مؤولا *مثال: (أعجبني أنك نشيط) ، أي نشاطك .

أحكام الفاعل :

١- الرفع : فيكون الفاعل بما يلي :

- أ – بالضمة الظاهرة *مثال: قام زيدُ
- ب – بالضمة المقدرة *مثال: جاء موسى ، أو جاء القاضي .
- ج – بالواو *مثال: قد أفلح المؤمنون
- د – بالألف *مثال: درس الولدان دروسهما .

٢- لابد أن يتأخر الفاعل عن فعله: لأنه لو تقدم لأصبح مبتدأ ، وأصبحت الجملة اسمية ،،

- (علي حضر)، مبتدأ وخبر،
- (حضر علي).فعل وفاعل ،

٣- لايجوز حذفه، فالفاعل إما أن يكون اسما ظاهرا ، أو ضميرا مستترا .

٤- تلحق الفعل علامة التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثا كما يلي :

- أ- مع الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره ، *قال تعالى: (قالت امرأة فرعون)
- ب- مع الفعل المضارع تاء متحركة في أوله ، *قال تعالى: (والشمس تجري لمستقر لها)

ترتيب الجملة الفعلية

- الأصلأن يأتي الفاعل بعد الفعل مباشرة ، ثم يأتي بعد ذلك المفعول به ،،
مثال: أكل الولدُ التفاحة .
- يجوز تقديم المفعول به على الفاعل (إذا عرفنا من هو الفاعل ومن هو المفعول به)
مثال: أكل التفاحةً الولدُ .لمعرفتنا من هو الفاعل ومن هو المفعول به .. من المستحيل التفاحة تكون أكلت الولد
مثال: أحضر الكتابً محمدٌ ،
مثال: الكتابً قرأ محمدٌ .
- لا يجوزتقديم المفعول به (إذا لم يعرف الفاعل من المفعول به)
مثال: ضرب موسى عيسى .لعدم معرفتنا الضارب من المضروب ،،

يحذف فعل الفاعل إذا دل عليه دليل ، ويبقى الفاعل ، وينقسم ذلك إلى قسمين:

- أ- حذف جائز ، وذلك إذا كان الفاعل جوابا عن سؤال،
مثال: من قرأ ؟ ،، فنقول : محمد أو ، قرأ محمد .
- ب- حذف واجب ، وذلك إذا جاء الفاعل بعد إن وإذا الشرطيتين
قال تعالى: (إذا السماء انشقت).فأصل الجملة: إذا انشقت السماء انشقت.
قال تعالى: (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه).

١٠ - نائب الفاعل

هو ماحذف فاعله ، وأقيم هو مقامه .

ماينوب عن الفاعل :

١- المفعول به ، *مثال:* شُربَ اللبنُ .

٢- المصدر ، *قال تعالى:* (فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة)

٣- الجار والمجرور *مثال:* دُخل إلى الصف .

٤- الظرف *مثال:* صيم شهر رمضان ، جلس أمام الحديقة .

حالات نائب الفاعل :

١- اسما صريحا ، *مثال:* سُرق المالُ .

٢- ضميرا متصلا ، *مثال:* سُررتُ في النزهة .

٣- ضميرا مستترا ، *مثال:* البابُ فتحَ .

٤- مصدرا مؤولا ، *مثال:* عُلم أنك مسافر .

٥- جملة ، *مثال:* تعالوا نؤمن ساعة .

٦- جارا ومجرورا ، *مثال:* قُبض على اللص .

٧- ظرفا ، *مثال:* صيمَ يوم الخميس .

٨- مصدرا ، *مثال:* قيل قولٌ جميلٌ

أحكام نائب الفاعل : يأخذ نائب الفاعل أحكام الفاعل ، وهي :

١- الرفع ، *مثال: وضع الكتابُ.

٢- التأخر عن عامله : لأنه لو تقدم لأصبح مبتدأ ، *قال تعالى: (وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا).

٣- عدم جواز حذفه : لأنه أصبح عمدة ، بعد أن كان فضله .

٤- تلحق عامله علامة التثنية إذا كان مؤنثا ، *قال تعالى: (وأحضرت الأنفس الشح) ، *قال تعالى : (يسمع آيات الله تُتلى عليه).

ملاحظة : إذا كان في الجملة أكثر من مفعول فالذي ينوب منها عن الفاعل مايلي :

١- إذا كان الفعل يتعدى لمفعولين فإنه يتعين أن ينوب المفعول الأول نائبا عن الفاعل ، ويبقى المفعول الثاني منصوبا سواء أكان

من باب ظن وأخواتها ، *مثال: ظنّ زيدُ مسافرا

أو من باب كسى وأعطى ، *مثال: أُعطي الفقيرُ درهما ،،أي أفعال المنح والعطاء

ويجوز أن ينوب المفعول به الثاني نائبا عن الفاعل ، ويبقى الأول منصوبا في البابين إذا أمن اللبس ،
*مثال: ظُنّ زيدا مسافر ، أعطي الفقيرَ درهمٌ .

أما إذا لم يؤمن اللبس ، فيجب إقامة المفعول الأول ، ولا يجوز إقامة المفعول الثاني ،
*مثال: ظنّ زيدُ عمرا ، أعطي زيدُ عمرا .

٢- إذا كان الفعل يتعدى لثلاثة مفاعيل من باب أعلم و أرى ، ((إما عن طريق التضعيف أو همزة التعدية))

- فإنه يتعين إقامة المفعول الأول *مثال: أعلم محمدٌ زيدا حاضرا .
- ويجوز إقامة الثاني إذا أمن اللب *مثال: أعلم زيدا فرسُك مسرجا .
- فإذا لم يؤمن اللبس لم يجز إقامة الثاني *مثال: أعلم زيدٌ خالدا منطلقا ،
- أما المفعول الثالث فلا يجوز إقامته نائبا عن الفاعل ..

الفعل

الفعل **لغة :** الحدث وهو كناية عن كل عمل .

الفعل **اصطلاحا :** كلمة دلت على معنى في نفسها ، واقترنت بزمن ، أي أن الفعل يدل على أمرين :

١- معنى ، وهو الضرب من ضربَ ، والسفر من سافرَ .

٢- زمن حصل فيه ذلك المعنى ، وقد يحصل

قبل زمن التكلم ، *مثال: ضرب ،

أو في زمن التكلم *مثال: يضرب ،

أو بعد زمن التكلم *مثال: اضرب .

ولذلك فإن الفعل بحسب الزمن ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الماضي ، المضارع ، الأمر

١١ - الفعل الماضى... درس هام جدا جدا جدا

.

الماضي : هو مادل على حدوث شيء قبل زمن التكلم ، أي حدث وقع وانقطع ..

علامات الماضي:للفعل الماضي علامتان يتميز بهما عن المضارع والأمر :

١- أن يقبل دخول تاء التأنيث الساكنة نحو: ذهبَتْ ، أكلَتْ .

٢- أن يقبل دخول تاء الفاعل ، وهي :

- مضمومة للمتكلم : كتبتُ ، أكلتُ ، درستُ .
- مفتوحة للمخاطب : كتبتَ ، أكلتَ ، درستَ .
- مكسورة للمخاطبة : كتبتِ ، أكلتِ ، درستِ .

ملاحظة : تاء التأنيث الساكنة هي خلاف تاء التأنيث المتحركة التي تدخل على الأسماء : فاطمة ، والحروف
*مثال: رُبّتْ ، ثُمّتْ .

أحكام الفعل الماضي :الفعل الماضي مبني دائما ، وهو يبنى على ثلاثة أحوال :

١- يبنى على الفتح:

- إن كان مجردا من الضمائر . *مثال : ضربَ ، هربَ. *قال تعالى : فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى)
- إذا اتصل به ألف الاثنين ، *مثال: قاما ، ضربا ، شربا . *قال تعالى : فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما)
- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، *مثال: ضربَتْ ، قامتْ . *قال تعالى : فما ربحتْ تجارتهم وما كانوا مهتدين).

٢- يبنى على الضم :وذلك إذا اتصل بواو الجماعة ، *مثال : شربوا ، أكلوا ، ضربوا، كتبوا . *قال تعالى : فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله)

٣- يبنى على السكون:وذلك إذا اتصل به :-

- تاء الفاعل : ضربتُ ، ضربتَ ، ضربتِ . *قال تعالى : إني توكلتُ على الله ربي وربكم
- ناء الفاعلين : ضربنا ، شربنا. *قال تعالى : وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير
- نون النسوة : ضربنَ ، شربْنَ . *قال تعالى : فإن طبنَ لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا

١٢ -الفعل المضارع

تعريف:هو ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم (الحال أو الاستقبال) ،

*مثال : يكتب ، يضرب ، يشرب ، يدرس ، يجاهد .

علامات المضارع :

١- أن يكون مبدوءا بأحد أحرف المضارعة (نأيت) ، وهي :

- الهمزة : للمتكلم المفرد *مثال: أكتب ، أرمي ، أدرس .
- النون : للمتكلم الجمع *مثال: نكتب ، نرمي ، ندرس .
- الياء : للغائب ، *مثال: يكتب ، يرمي ، يدرس .
- التاء : للمخاطب ، *مثال: تكتب ، ترمي ، تدرس .

٢- دخول (لمْ) عليه ، *مثال: لم تكتب ، لم نكتب ، لم أكتب ، لم يكتب ـ*قال تعالى: (فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين)

٣- قبول السين وسوف *مثال: سأكتب، سوف يكتب .

ملاحظة ::: ليس شرطا أن كل فعل بدأ بأحد الحروف الأربعة يعد مضارعا ،،

أكل ، يئس هما فعلان ماضيان ،، ولذلك فإن المقياس للفعل المضارع هي العلامة الثانية قبوله لم .

أحكام الفعل المضارع: الفعل المضارع معرب من بين الأفعال، ولكنه يبنى في حالتين:(أي معرب دائما إلا في حالتين)

١- يبنى على السكون ، إذا اتصلت به نون النسوة : يرضعنَ ، يضربنَ ، يشربنَ ـ

*قال تعالى : تكاد السماوات يتفطرن منه

٢- يبنى على الفتح : إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالا مباشرا أي دون فاصل

*قال تعالى : فلا تكونن من الممترين

أما إذا فصل بين المضارع ونون التوكيد فاصل فإنه يعرب إعراب الأفعال الخمسة والفواصل هي :

- ألف الاثنين : ليضربانّ ، لتبايعانّ ، لتشربانِّ
- واو الجماعة : يضربُنَّ ، يشربُنَّ ـ*قال تعالى : لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
- ياء المخاطبة : لتشربنَّ ، لتضربنَّ .*قال تعالى : فإما ترينَّ من البشر أحدا

١٣ - أعراب الفعل المضارع

١-رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع لفظا أو تقديرا أو محلا ، وذلك إذا لم يسبق بناصب أو جازم كما يلي:

- نحن لا نهربُ الموت ، فنرهب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أنتما تزرعان الحقل ، فتترعان فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
- الله يرضى عن المؤمنين ، فيرضى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره .
- هل ترغبنَّ في قول الحق يا خالد ، فترغبنَّ فعل مضارع مبني على الفتح في محل رفع .

٢-نصب الفعل المضارع

الأحرف التي تنصب الفعل المضارع هي : لن ، كي ، إذن ، أن

هذه الحروف تنصب الفعل المضارع مباشرة.

١- لن :حرف ينفي وقوع الفعل في المستقبل

- *قال تعالى: (لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى)
  - نبرحَ : فعل مضارع منصوب ب (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- *قال تعالى : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
  - لنْ : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
  - تنالوا : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون .

٢- إذن : حرف جواب وجزاء، وتنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط :

١-أن يكون الفعل المضارع بعدها مستقبلا ، فإذا كان حالا (حاضرا) وجب رفعه ، مثل أن يقال : أنا أحترم خالدا ، فتقول : إذن تصدقُ .

٢-أن تقع في صدر الجملة مثل أن يقال : سأحضر لزيارتك غدا ، فنقول : إذن أكرمك ، فإن تأخرت أو وقعت حشوا في وسط الجملة أهملت كأن تقول : أكرمك إذن ، أو أنا إذن أكرمك .

٣-أن تكون متصلة بالفعل المضارع ، أو مفصولة عنه بالقسم ،

- كقول الشاعر :إذن والله نرميهم بحرب .... تُشيبُ الطفل من قبل المشيب .
- فإذا تحققت الشروط الثلاثة نصب الفعل بعدها ، *مثال :* اصنع الخير . إذن يجزيك الله أحسن الجزاء .

٣ - كي :

- وتكون مصدرية ناصبة : وتتعين المصدرية أن تسبقها اللام ولا تأتي بعدها (أن) *قال تعالى: (*لكيلا تأسوا على ما فاتكم)
- وهي حينئذ حرف مصدري ونصب مثل أنْ وتكون هي والفعل وبعدها في تأويل مصدر مجرور باللام .

٤- أن المصدرية الناصبة

- فهي مصدرية ، لأنها تؤول مع الفعل بعدها بمصدر يشغل المواقع النحوية المختلفة ، وهي ناصبة لأن الفعل المضارع بعدها يكون منصوبا ..
- وأما مواقع مصدرها المؤول كالتالي :

١- إذا جاءت في ابتداء الكلام فيكون مصدرها المؤول مبتدأ *قال تعالى: (*وأن تصوموا خير لكم)

٢- إذا جاءت بعد كلام لا يدل على العلم أو الظن فيكون المصدر المؤول منها ومن الفعل بعدها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا

- فالمرفوع مثل*قال تعالى: (*ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله)
- والمنصوب مثل*قال تعالى: (*والله يريد أن يتوب عليكم)
- والمجرور مثل*قال تعالى: (*قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا)

١٤ - أحوال أن من حيث الأظهار والأضمار

أولا :: وجوب إظهارها: يجب إظهار أن في موضعين ::

١- أن تكون في موضع لا يأتي فيه الإضمار كما سيأتي ..

٢- أن تقع بين لام الجر و لا النافية ، *قال تعالى: (*لئلا يكون للناس عليكم حجة)

أو بين لام الجر ولا الزائدة للتوكيد *قال تعالى: (*لئلا يعلم أهل الكتاب)

ثانيا : وجوب إضمارها: ينصب الفعل المضارع ب (أن) المضمرة وجوبا في المواضع الآتية :

١- بعد لام الجحود :

وهي اللام المسبوقة بكونٍ ناقص ماضٍ لفظا ومعنى أو معنى فقط .

الماضي لفظا ومعنى *قال تعالى: (وما كان الله ليضيع إيمانكم)

والماضي معنى *قال تعالى: (إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم)

٢- بعد أو :تضمر أن وجوبا بعد أو ، وذلك في موضعين :

أ- إذا صلح في موضعها حتى كقول الشاعر:لأستسهلن الصعبَ أو أدرك المنى ....- فما انقادت الآمال إلا لصابر

حيث جاءت او فيه بمعنى حتى التي تحتمل الغاية والتعليل ،، أي إلى أن أدرك المنى ، أو كي أدرك المنى ، وانتصب الفعل المضارع أدرك بعدها بأن مضمرة وجوبا ..-

ب – إذا صلح في موضعها إلاّ كقول زيادة الأعجم :

وكنتُ إذا غمزتُ فتاة قومٍ .....- كسرتُ كعوبها أو تستقيما .

حيث جاءت أو فيه بمعنى إلاّ في الاستثناء ، أي إلاّ أن تستقيم

وانتصب الفعل المضارع تستقيم بعدها بأن مضمرة .-

٣- بعد حتى الجارة: تضمر أن وجوبا بعد حتى الجارة في موضعين :

أ – إذا صلح في موضعها كي ، وذلك إذا كان ماقبلها علة لما بعدها ،، *مثال : أسلِم حتى تدخل الجنة ، والتقدير أسلم كي تدخل الجنة .

ب – إذا صلح في موضعها إلى ، وذلك إذا كان ما بعدها غاية لما قبلها *قال تعالى: (لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجعَ إلينا موسى)

والتقدير إلى أن يرجع إلينا موسى .

٤- بعد فاء السببية

٥- بعد واو المعية

فاء السببية هي الدالة على أنّ ماقبلها سبب فيما بعدها ، وواو المعية هي الدالة على المصاحبة

وينصب الفعل المضارع ب أن مضمرة وجوبا بعدهما في موضعين :

الأول : أن يكونا مسبوقين بنفي محض أي خالص من معنى الإثبات .

فالنفي مع الفاء *قال تعالى: (لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها)

ومع الواو *قال تعالى: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

الثاني : أن يكونا مسبوقين بطلب محض ، أي طلب بالفعل الصريح ، فالطلب مع الفاء *قال تعالى: (ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما)

ومع الواو كقول أبو الأسود الدؤلي :لا تنه عن خلق وتأتي مثله ..... عار عليك إذا فعلت عظيم

١٥ - جزم الفعل المضارع .. ما يجزم فعل واحد

يجزم الفعل المضارع لفظا أو تقديرا أو محلا إذا سبق بجازم أو وقع في جواب الطلب ..

فيجزم لفظا بالسكون الظاهر أو بحذف حرف العلة أو بحذف النون .

ويجزم تقديرا إذا كان آخر الفعل الساكن محركا لسبب من الأسباب
*مثال:)لا تعبدِ الشيطان(، فالفعل تعبد مجزوم بالسكون المقدر ، لأن آخره كسر تخلصا من التقاء الساكنين .

*مثال:)لا تضلَّ غيرك(

تعريف : كل فعل مضعف ثلاثي ومزيده إذا دخل عليه الجازم ولم يفك إدغامه ، كان جزومه السكون المقدر على آخره ..

ويكون الفعل المضارع في محل جزم إذا كان مبنيا بسبب اتصاله بنون النسوة أو نون التوكيد اتصالا مباشرا

*مثال:)لا تحدثنّ إلاّ الصدقولا تقولنّ إلا الحق(.

عوامل الجزم : تنقسم إلى قسمين :

١ – مايجزم فعلا واحدا

٢ – مايجزم فعلين .

أولا : مايجزم فعلا واحدا

أربعة أحرف هي : لم ، لمّا ، لام الأمر ، لا الناهية .

١ – هي حرف نفي وجزم وقلب ، مثل *قال تعالى:)لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)

فهي لنفي فعل الولادة ، وجزم بعدها المضارع ، وقلب معناها للماضي ـ

٢ – لمّا : معناه مثل لم ، *قال تعالى:)أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم)

٣ – اللام الطلبية لام الأمر : وهي التي تطلب القيام بعمل الفعل ، وتكون كالتالي :

أ – للأمر من الأعلى إلى الأدنى *قال تعالى:)لينفق ذو سعة من سعته)

ب – للدعاء من الأدنى إلى الأعلى كقوله تعالى عن أهل النار : ونادوا يا مالكُ ليقض علينا ربك

ج – للالتماس للمتساويين في المنزلة كقولك لصديقك : لتقل الصدق فهو خير لك .

٤ – لا الطلبية الناهية : وهي التي تدل على طلب ترك الفعل ، وتكون كالتالي :

أ – للنهي من الأعلى إلى الأدنى كقوله عزوجل : يا بني لا تشرك بالله

ب – للدعاء من الأدنى إلى الأعلى ، *قال تعالى:)ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)

١٦ - جزم الفعل المضارع... ما يجزم فعلين

العوامل التي تجزم فعلين

- يسمى أولهما شرطا لتعلق الحكم عليه ،
- ويسمى ثانيهما جوابا وجزاءً لأنه مرتب على الشرط وجزاء له ،

وهي ١١ أداة :

إنْ ، إذما ، مَنْ ، ما ، مهما ، متى ، أي ، أين ، أيان ، أنّى ، حيثما .

١ – إنْ :

حرف باتفاق النحاة ، موضوع لدلالة على مجرد تعلق الجواب على الشرط ،

*قال تعالى: (إن تنصروا الله ينصركم)

٢ – إذما : حرف على الأصح ، موضوع للدلالة على مجرد تعلق الجواب على الشرط ،

كقول الشاعر :وإنك إذ ماتأت ما أنت آمر .... به تلف نت إياه تأمر آتيا

حيث جزمت إذما ، وهي بمثابة إن الشرطية وبمعناها جزمت فعلين هما : تأت فعل الشرط ، تلف جواب الشرط .

٣–من : اسم موضع للدلالة على من يعقل اسم للعاقل ثم ضمن معنى الشرط

*قال تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

٤ – ما

٥ – مهما

ما ، مهما : اسمان وضعا للدلالة على مالا يعقل أسماء لغير العاقل ، ثم ضمنا معنى الشرط

*قال تعالى: (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله)

وقول الشاعر زهير :ومهما تكن عند امرئ من خليقة .... وإن خالها تخفى على الناس تعلم

حيث جزمت مهما فعلين ،، يكن فعل الشرط ،، تعلم جواب الشرط .

٦ – متى

٧ – أيان

اسمان وضعا للدلالة على الزمان ، ثم ضمنا معنى الشرط

كقول سحيم بن وثيل الرياحي :أنا ابن جلا وطلاّع الثنايا .... متى أضع العمامة تعرفوني

حيث جزمت متى فعلين ، أضع فعل الشرط ، تعرفوني جواب الشرط

وكقول الشاعر :أيان تؤمنك تأمن غيرنا وإذا .... لم تدرك الأمن منا لم تزل حذِرا

حيث جزمت أيان فعلين ، تؤمنك فعل الشرط ،، تأمن جواب الشرط

٨- أين

٩ – أنى

١٠ – حيثما

أسماء وضعت للدلالة على المكان ، ثم ضمنت معنى الشرط .

*قال تعالى: (أينما تكونوا يدرككم الموت)

١١- كيفما : اسم للدلالة على الحال

١٢- أي: اسم شرط جاز يتعين القصد منه بحسب ما تضاف إليه كالآتي :

١ – للعاقل : أيَّ رجل مستقيم تصادق أصادق

٢ – لغير العاقل : أي كتاب تقرأ تستفد منه

٣ – إن أضيفت لزمان فهي ظرف زمان : أي يوم تصم فيه أصم معك .

٤ – إن أضيفت لمكان فهي ظرف مكان : أي مكان تسترح فيه أكن معك .

وهكذا : قد تكون مبتدأ ، وقد تكون حال ... حسب موقعها من الجملة ..

ملاحظة :: بعد أي داااااائما يأتي :: مضاف إليه

١٧ - أقتران جواب الشرط بالفاء

يجب اقتران جواب الشرط وجزاءه بالفاء إذا ما كان الجواب لا يصلح أن يستعمل شرطا ، وذلك في المسائل الآتية :

١- الجملة الاسمية : *قال تعالى*: (وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير)

٢- الجملة الطلبية : *قال تعالى*: (وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده)

٣- الجملة الفعلية التي فعلها جامد : مثل *قال تعالى*: (إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك)

٤- الجملة الفعلية التي اقترن فعلها بقد *قال تعالى*: (إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل)

٥- الجملة الفعلية التي اقترن فعلها بالسين أو سوف *قال تعالى*: (وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله)

قال تعالى: (وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى)

٦- الجملة الفعلية المنفية بلن *قال تعالى*: (ومايفعلوا من خير فلن يكفروه)

٧- الجملة الفعلية المنفية بما *قال تعالى*: (فإن توليتم فما سألتكم من أجر)

١٨ - فعل الأمر

تعريف : ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم : اضرب ، اشرب ، كل ، قل ، ادرس ، جاهد .

علامات الأمر :

١- أن يدل على الطلب من غير زيادة على صيغته . *قال تعالى* : (واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين)

٢- أن يقبل ياء المخاطبة . *قال تعالى* :(فكلي واشربي وقري عينا)

فائدة : ولا بد لفعل الأمر أن تجتمع فيه العلامتان ، فلا تكفي دلالة الكلمة على الطلب لتصبح فعل أمر .

فكلمة لتخرج ليست فعل أمر لأنها دلت على الأمر من لام الأمر ، وليس من صيغة الفعل ، وكلمة نزال ، حذار تدل على الطلب انزل ، احذر ، لكنها لا تقبل ياء المخاطبة فهي ليست فعل أمر بل اسم فعل أمر .

وكذلك الفعل تقومين دخلت عليه ياء المخاطبة ، لكنه لا يدل على الطلب فهو فعل مضارع .

أحكام فعل الأمر :فعل الأمر مبني دائما ، وهو يبنى على مايجزم به مضارعه .

١- يبنى على السكون :

- أ- إذا كان صحيح الآخر ومجردا من الضمائر ، *مثال:* اذهب ، اركب ، ادرس ، جاهد .*قال تعالى :* (فاغفر لنا ذنوبنا).
- ب- إذا اتصلت به نون النسوة *مثال:* اذهبن ، ذاكرن .*قال تعالى :* (وقرن في بيوتكن).

٢- يبنى على حذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ، اجرِ ، اسعَ ، ادعُ .

ويعوض عن حرف العلة المحذوف بحركة مناسبة , *قال تعالى :* (فادع لنا ربك).

قال تعالى : (قال إن كنت جئت بآية فأت بها)., *قال تعالى :* (ثم تول عنهم).

٣- يبنى على حذف النون ، إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة :اذهبا ، اذهبوا ، اذهبي .

قال تعالى : (فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة)., *قال تعالى :* (فكلا من حيث شئتما).

٤- **يبنى على الفتح** إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة
مثال: اضربَنَّ العدوثم اسلبَنَّ راحته .

١٩ - الحرف

الحرف **لغة :** حافة الشيء .*قال تعالى*: (ومن الناس من يعبد الله على حرف).

اصطلاحا : كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن. *مثال :* هل ، في ، عن ، لم .

علامة الحرف :يتميز الحرف بأنه لا يقبل علامة الأفعال ولا علامة الأسماء .

حكمه الإعرابى : الحروف مبنية ، ولا محل لها من الإعراب .

أقسامه :ينقسم الحرف إلى قسمين : قسم مختص ، وقسم غير مختص .

أولا : القسم المختص:وهي حروف عاملة وينقسم إلى قسمين أيضا :

قسم يختص بالدخول على الأسماء ، وهي :

١- **حروف الجر**(في ، عن ، من ، على ، إلى ، الباء ، اللام)..*قال تعالى* : (وفي السماء رزقكم وماتوعدون).

٢- **الحروف النواسخ** التي تدخل على المبتدأ والخبر وهي : إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، ليت ، لعلّ .

و ما العاملة عمل ليس وأخواتها وهي : ما ، لا ، لات ، إنْ .*قال تعالى* : (إنّ الله غفور رحيم)

قسم يختص بالدخول على الأفعال : وأهمها :

١- **أحرف الجزم** التي تجزم الفعل المضارع ، وهي : لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية. *قال تعالى :* (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)

٢- **أحرف النصب** التي تنصب الفعل المضارع وهي : لن ، كي ، إذن ، أنْ . *قال تعالى :* (لن نبرح عليه عاكفين)

ثانيا : القسم غير المختص :وهي حروف غير عاملة تدخل على الأسماء والأفعال

- **حرفا الاستفهام**(**هل**و**الهمزة**). *قال تعالى :* أإله مع الله. *قال تعالى :* (وهل أتاك نبأ الخصم)

- **حروف العطف**(وأهمها:**الواو ، الفاء ، أو ، ثم**). *مثال :* جاء زيد ومحمد . *مثال :* جاء زيد وذهب عمرو .

فائدة :
قد يدخل الحرف غير المختص على حرف مثله: *قال تعالى :* (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل) *قال تعالى*: (قالت رسلهم أفي الله شك)
وقد يدخل على حرفين: *قال تعالى*: (أولم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم)

٢٠ - الإعراب

الإعراب **لغة :** هو البيان والوضوح ، تقول : أعربت عما في صدري إذا أوضحته وأفصحت عنه .

الإعراب **اصطلاحا :** هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل على آخر الكلمة المعربة .

فالإعراب ينقسم إلى قسمين : ظاهر ومقدر .

الظاهر : هو ماتظهر عليه حركات الإعراب ، *مثال :* جاء خالدٌ ، ورأيت خالداً ، ومررت بخالدٍ .

المقدر : هو ماتقدر عليه حركات الإعراب أو بعضها ، ويقسم إلى أقسام :

١- المقصور : هو كل اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ماقبلها ، وتقدر عليه كل الحركات الإعرابية ، *مثال :* جاء موسى ، رأيت موسى ، مررت بموسى .

٢- المنقوص : هو كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ، وتقدر عليه حركتان : الضمة والكسرة ، وتظهر الفتحة لخفتها ، *مثال :* جاء القاضي ، رأيت القاضيَ ، مررتُ بالقاضي .

أما لو كان نكرة فتحذف الياء ويستعاض عنها بتنوين كسر، *مثال :* جاء قاضٍ ، رأيت قاضياً ، مررتُ بقاضٍ .

٣- المضاف إلى ياء المتكلم : وتقدر عليه كل الحركات الإعرابية ، *مثال :* هذا قلمي ، استخدمت قلمي ، أمسكت بقلمي .

٤- اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد *مثال :* رُبّ ضارة نافعة.

ضارةٍ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد (الباء).

أنواع الإعراب: أربعة : **رفع ، نصب ، جر ، جزم** .

الاسم والفعل يشتركان في الرفع والنصب ، *مثال : زيد يدرس باجتهاد ، *مثال : إنّ زيدا لن يقوم .

ويختص الاسم بالجر ، *مثال : خرجنا إلى حديقة المدينة .

ويختص الفعل بالجزم ، *مثال: لم نذهبْ إلى البحر هذا اليوم .

الأعراب الأصلي (بالحركة الأصلية):

- **الرفع بالضمة** *مثال: جاء زيدٌ ، يقومُ المصلون للصلاة.
- **النصب بالفتحة** *مثال: رأيت رجلا ، لن تقوم إلا للصلاة.
- **الجر بالكسرة** *مثال: نظرت إلى السماء.
- **الجزم بالسكون** *مثال: لم يشربْ زيدٌ.

الإعراب الفرعي (الإعراب بالنيابة) (ماخرج عن الأصل في الإعراب) :

تنوب فيها حروف أو حركات مكان حركات الإعراب الأصلية مع :الأسماء الخمسة ، المثنى ، جمع المذكر السالم ، الممنوع من الصرف ، جمع المؤنث السالم ، الأفعال الخمسة ، الفعل المضارع معتل الآخر.

في حالة الرفع:ينوب عن الضمة:

- الواو في الأسماء الخمسة *مثال : هذا أخوك ، وجمع المذكر السالم *مثال : انتصر المسلمون ،
- والألف في المثنى *مثال : قام الوالدان ،
- وثبوت النون في الأفعال الخمسة *مثال : المسلمون ينتصرون على أعدائهم .

في حالة النصب:ينوب عن الفتحة:

- الألف في الأسماء الخمسة *مثال : رأيت أخاك ،
- والياء في جمع المذكر السالم ، والمثنى *مثال : رأيت المسلمين ، أكلتُ تفاحتين ،
- والكسرة في جمع المؤنث السالم : *مثال :رأيتُ المسلماتِ ،
- وحذف النون في الأفعال الخمسة *مثال : المسلمون لن ينتصروا وهم متفرقون .

في حالة الجر:ينوب عن الكسرة:

- الياء في الأسماء الخمسة *مثال : مررت بأخيك ، وجمع المذكر السالم ، والمثنى *مثال : مررت بالمسلمين ، نظرت إلى الطائرتين ،
- والفتحة في الاسم الممنوع من الصرف *مثال : مررت بعثمانَ .

في حالة الجزم:ينوب عن السكون:

- حذف النون في الأفعال الخمسة *مثال : الطلاب لم يذهبوا إلى البحر ،
- وحذف حرف العلة في الفعل معتل الآخر *مثال : لا نخشَ إلا الله .

٢١ - الأسماء الخمسة

وهي : **أب ، أخ ، حم، فو ، ذو** .

الأعراب:اذا توفرت الشروط تعرب بالحروف:

- **ترفع وعلامة رفعها الواو** ، *مثال: هذا أبوك ، وأخوك ، وحموك ، وفوك ، وذو مال .
- **تنصب وعلامة نصبها الألف** ، *مثال: رأيت أباك ، وأخاك ، وحماك ، وفاك ، وذا مال .
- **تجر وعلامة جرها الياء** ، *مثال: نظرت إلى أبيك ، وأخيك ، وحميك ، وفيك ، وذي مال ـ

شروط لإعراب هذه الأسماء بالحروف تنقسم إلى شروط عامة ، وشروط خاصة :

أولا : الشروط العامة :

١- **أن تكون مضافة** ، *مثال: أبوك ، أبو محمد ،

فإذا لم تضف فإنها تعرب بحركات ظاهرة ، *مثال : هذا أب ، رأيت أبا ، مررت بأبٍ ـ

حيث وردت كلمة (أب) معربة بالحركات الظاهرة ، لأنها لم تضف .

٢ـ **أن تضاف إلى غير ياء المتكلم** ، *مثال: هذا أخوه ، رأيت أخاه ، مررت بأخيه .

فإذا أضيفت لياء المتكلم فإنها تعرب بحركات مقدرة.

*مثال : هذا أبي ، رأيت أخي ، مررت بأخي .
*قال تعالى :(وأخي هارون هو أفصح مني لسانا)
أخي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة .
*قال تعالى :(قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي)
أخي : معطوف على المفعول به (نفسي) منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.
*قال تعالى :(فأواريَ سوءة أخي)
أخي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة

٣ـ **أن تكون مكبرة غير مصغرة**

فإذا صغرت فإنها تعرب بحركات ظاهرة *مثال : هذا أُبيّ زيد , رأيت أبيّ زيد , مررت بأبيّ زيد. وهكذا أخيّ وحميّ وذويّ .

٤ـ **أن تكون مفردة ، لا مثناة ولا جمع** ،

فإذا ثنيت فإنها تعرب إعراب المثنى.

*مثال :جاء الأبوان والأخوان والحموان ،، باالألف رفعا .
*مثال :رأيت الأبوين والأخوين والحموين ،، بالياء نصبا .
*مثال :نظرت إلى الأبوين والأخوين والحموين ،، بالياء جرا .

فإذا جمعت فإنها تعرب إعراب جمع التكسير ،
*مثال: جاء آباءُ الرجال ، رأيت إخوةَ الرجال ، نظرت إلى آباءِ الرجال .

الإعراب اذا توفرت الشروط السابقة:

- ترفع بالواو ، *قال تعالى: (وكان أبوهما صالحا)
- تنصب بالألف ، *قال تعالى: (وجاءوا أباهم عشاء يبكون)
- تجر بالياء*قال تعالى: (وماكان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة)

ثانيا: الشروط الخاصة:وهي شروط تختص باسمين من الأسماء الخمسة ، وهما : ذو ، فو .

ذو :وشرط إعرابها بالحروف (إعراب الأسماء الخمسة)**أن تكون بمعنى صاحب ، وأن تضاف إلى اسم جنس جامد .**

- *قال تعالى*: (ولكنّ الله ذو فضل على العالمين)ذو: خبر المبتدأ مرفوع بالواو
- *قال تعالى:*)أن كان ذا مال وبنين)ذا: خبر كان منصوب بالألف.
- *قال تعالى*:(تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام)ذي: مضاف إليه مجروربالياء.
- ➢ في الآيات السابقة جاء (ذو) بمعنى صاحب ، كما أنها مضافة ، فأعربت بالحروف

فو :وشرط إعرابها بالحروف أن تحذف منها الميم ،

إذا حذفت منها الميم وأضيفت فإنها تعرب بالحروف:

- ترفع بالواو *مثال:*(هذا فوه) , خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو .
- تنصب بالألف، *قال تعالى:*(إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه), مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف.
- تجر بالياء, *مثال:*(نظرت إلى فيه) ،اسم مجرور وعلامة جره الياء

لو بقيت متصلة بالميم لأعربت بالحركات الظاهرة , (سواء أضيفت أم لم تضف):

*مثال:*قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك)
فم: مجرورة بالكسرة الظاهرة.لأنها مضافة بالميم
*مثال:*هذا فمٌ ، رأيت فماً ، نظرت إلى فمٍ .

٢٢ - المثنى

تعريف : كل اسم دل على اثنين أو اثنتين ، وأغنى عن المتعاطفين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون .

فبدلا من قولنا : جاء محمد ومحمد . نقول : جاء محمدان . رفعا بالألف ، ورأيت محمدين نصبا بالياء ، ومررت بمحمدين جرا بالياء .

إعرابه :

- يرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة ، و
- ينصب ويجر بالياء (المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها) نيابة عن الفتحة والكسرة ...

قال تعالى: (قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما).

- ➢ رجلان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.

قال تعالى: (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم)

- ➢ القريتين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .
- ➢ نزل : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح .
- ➢ هذا : نائب فاعل....

٢٣ - الملحق بالمثنى

ألحق بالمثنى وأخذ حكمه خمس كلمات هي :**اثنان , اثنتان , ثنتان , كلا , كلتا**.

أولا : اثنان للمذكر ، اثنتان وثنتان للمؤنث

(ثنتان:من غير ألف على لغة تميم) ، وألحقت هذه الكلمات بالمثنى لأنه لا مفرد لها من لفظها .

*قال تعالى : (إذ أرسلنا إليهم اثنين).

- فكلمة اثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى .

*قال تعالى : (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا).

- فكلمة اثنتا:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى .

ثانيا : كلا وكلتا ، كلا للمذكر ، وكلتا للمؤنث

شرط إعرابهما إعراب المثنى أن تضاف إلى الضمير ، فإذا أضيفتا أعربتا رفعا بالألف ، ونصبا وجرا بالياء .

*قال تعالى : (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما).

فكلمة كلاهما : ملحقة بالمثنى ، مضافة إلى الضمير ، معطوفة على أحدهما ، فهي مرفوعة بالألف نيابة عن الضمة ..

أما إذا أضيفتا إلى غير الضمير فإنهما تعربان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة ، فنقول مثلا : جاء كلا الرجلين ، والمؤمن يبر كلا والديه ، فينال الثواب في كلتا الدارين .

٢٤ - جمع المذكر السالم

تعريف : مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون ، مع سلامة بناء المفرد .

حكمه:

- **يرفع بالواو** بدل الضمة : *قال تعالى: (ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون)
- **ينصب بالياء** بدل الفتحة: *قال تعالى: (ويقتلون النبيين بغير حق)
- **يجر بالياء** بدل الكسرة: *قال تعالى: (لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا)

وينقسم إلى قسمين : علم و صفة

١- العلم: وشرطه أن يكون :علما ، مذكرا ، عاقلا ، خاليا من التأنيث ، ومن التركيب المزجي .

لذا لا يصلح التالى:

- رجل :أنه غير علم ،
- زينب : علم مؤنث .
- لاحق : علم لفرس .

- طلحة : ينتهي بتاء التأنيث .
- بعلبك : لأنه مركب تركيبا مزجا .

ومثال العلم :عائدا : فإنه يجمع على عائدون رفعًا ، و عائدين نصبًا وجرًا .

٢- الصفة:وشرطها أن تكون :صفة لمذكر ، عاقل ، خالية من التأنيث ، ليست من باب أفعل فعلاء ، ولا من باب فعلان فعلى ، ولا مما يستوي فيه الطرفان المذكر والمؤنث .

لذا لا يصلح التالى:

- حائض : صفة لمؤنث .
- سابق : صفة لفرس .
- علامة : منتهية بتاء التأنيث .
- أحمر : حمراء : على وزن أفعل فعلاء .
- عطشان : عطشى : على وزن فعلان فعلى ،
- صبور ، جريح : يستوي فيه المذكر والمؤنث .

ومثال الصفة : تائب فإنها تجمع على تائبون رفعًا ، وتائبين نصبًا وجرًا.

٢٥ - الملحق بجمع المذكر السالم

١- عشرون وبابه إلى التسعين لأنه لا واحد لها من لفظها .*قال تعالى* : (إن يكن منكم عشرون صابرون)

مثال: رأيت عشرين رجلا ، ومررت بعشرين رجلا .

٢- أولو : اسم جمع لا واحد له من لفظه .*قال تعالى :*(إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب)

٣- أهلون: مفرده أهل ، وهو اسم جنس جامد وليس علما .*قال تعالى :*(شغلتنا أموالنا وأهلونَ)

٤- عالمون : مفرد عالم اسم جنس جامد.*قال تعالى*:(الحمد لله رب العالمين)

٥- سنون : جمع سنة ، وهي اسم جنس مؤنث .

٦- أرضون : جمع أرض ، وهي اسم جنس مؤنث .

٧- عليون: ومفرده عِلّي وهو اسم لما لا يعقل.*قال تعالى*: (كلا إنّ كتاب الأبرار لفي عليين).

الفرق بين نون المثنى ونون جمع المذكر السالم :

- جمع المذكر السالم يكون ما قبل الياء مكسوراوما بعدها مفتوحا (تفتح النون)، فنقول : مسلِمينَ.
- المثنى يكون ما قبل الياء مفتوحا وما بعدها مكسورا (تكسرالنون)، فنقول : مسلَمينِ.

٢٦ - الممنوع من الصرف

الصرف: هو التنوين .

والاسم المعرب المنصرف: هو الاسم المنون ، أي الذي نرى في آخره ضمتين في حالة الرفع ، وفتحتين في حالة النصب ، وكسرتين في حالة الجر .

إعرابه :

١- يرفع بضمة واحدة .

٢- ينصب بفتحة واحدة .

٣- يجر بفتحة واحدة (نيابة عن الكسرة)إلا إذا جاء معرفاإما معرفا بأل التعريف، أو معرفا بالإضافة .

قال تعالى :(وجادلهم بالتي هي أحسنُ).أحسن:ممنوع من الصرف لأنه وصف على وزن (أفعل فعلاء) وهو خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قال تعالى :(ليجزيهم الله أحسنَ ما كانوا يعملون).أحسن:ممنوع من الصرف لأنه وصف على وزن (أفعل فعلاء)مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قال تعالى :(وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسنَ منها).أحسن:ممنوع من الصرف لأنه وصف على وزن (أفعل فعلاء)مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة.

قال تعالى :(لقد خلقنا الإنسان فيأحسن تقويم).أحسن:ممنوع من الصرف لأنه وصف على وزن (أفعل فعلاء)مجرور وعلامة جره الكسرة. (أي أعربت إعرابا أصليا لأنه وقع مضافا) .

قال تعالى:(إنما الصدقات للفقراءِ والمساكينِ)

- المساكين: ممنوعة من الصرف مجرور وعلامة جرهالكسرة لأنه جاء مقترنا ب(أل) التعريف .

الاسم الممنوع من الصرف يمنع لسبب واحد أو لسببين :

١- مايمنع من الصرف لسبب واحد :

١- المؤنث المنتهي بألف التأنيث الممدودة *_مثال :_* صحراء – بيداء .

٢- المؤنث المنتهي بألف مقصورة *_مثال :_* ذكرى – بشرى .

٣- ماكان على صيغة منتهى الجموع وهو على كل جمع تكسير بعد ألفه حرفان *_مثال :_* مساجد ، سنابل ،

أو ثلاثة حروف أوسطها ياء مد *_مثال :_* رياحين ، مصابيح ، عصافير .

قال تعالى:(يعملون له مايشاء من محاريب وتماثيل)

- محاريب : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف لأنه جاء على صيغة منتهى الجموع .
- وتماثيل:- معطوف مجرور .... وتكمل نفس الإعراب .

٢- ما يمنع من الصرف لسببين :

أ- الأعلام الممنوعة من الصرف إضافة:

١- الأعلام المؤنثة الزائدة على ثلاثة أحرف *_مثال :_* فاطمة ، زينب ، طلحة ، سلوى

أو الثلاثية المتحرك الوسط ، *_مثال :_* سقر ، سحر ، أمل ،

أما الساكنة ، *_مثال :_* وعْد ، شمْس ، هنْد ، مِصر فيجوز صرفها وعدمه .

٢- الأعلام الأعجمية الزائدة على ثلاثة أحرف *_مثال :_* يوسف ، إسرائيل ، إسماعيل ، هتلر ، ومنه *_قال تعالى:_*(وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب)

فأسماء الأنبياء الأربعة عليهم السلام مجرورة بالفتحة بدلا من الكسرة لكونها أعلاما أعجمية ،وكل أسماء الأنبياء الزائدة على ثلاثة أحرف غير مصروفة ، ويستثنى من ذلك صالح وشعيب ومحمد عليهم السلام ، لأنها أعلام عربية .

٣- الأعلام التي بوزن الفعل ، *مثال : أحمد ، يزيد ، يعيش .

٤- الأعلام المركبة تركيبا مزجيا ، *مثال : حضر موت ، بعلبك ، بور سعيد .

٥- الأعلام التي وزنها فُعَل ، *مثال : عُمَر ، قُزَح ، زُحَل ، هُبَل .

٦- الأعلام التي تنتهي بألف ونون زائدتين مثل: سليمان ، سلمان ، عثمان ، عفّان ، حمدان ، عمران .

ب- الصفات الممنوعة من الصرف إضافة:

١- الصفات المنتهية بألف التأنيث ، و*مثال : بيضاء ، حمراء ، كبرى ، صغرى .

٢- الصفات التي وزنها أفعل ، *مثال : أكبر ، أصغر ، أطول .

٣- الصفات التي وزنها فعلان ، *مثال : غضبان ، عطشان ، جَوعان

٤- كلمة أُخَر على وزن فُعَل ، وهي جمع أخرى .

٢٧ - جمع المؤنث السالم

تعريفه: هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره .

مايجمع هذا الجمع من الكلمات :

١ -المؤنث لفظا ومعنى ، *مثال : فاطمة ، عائشة ...يقال فيهما : فاطمات ، عائشات .

٢- المؤنثات معنى لا لفظا ، *مثال : زينب ، هند ...يقال فيهما زينبات ، هندات .

٣- المؤنث لفظا لا معنى ، *مثال : طلحة ، حمزة...يقال فيهما طلحات ، حمزات .

٤- ماختم بألف التأنيث المقصورة ، *مثال : حبلي .. حبليات ، أو بألف التأنيث الممدودة مثل حسناء ..حسناوات.

٥- ماكان مفرده مذكرا ، مثل حمّام ، صمّام...يقال فيهما حمّامات ، صمّامات .

إعرابه :

- يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة على الأصل في الرفع ،،
- ويُجر بالكسرة على الأصل في الجر ،
- ولكنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ..

*مثال: هؤلاء مسلماتٌ ، رأيتُ مسلماتٍ ، مررت بمسلماتٍ .

*قال تعالى: (إن الحسنات يذهبن السيئات)

- الحسناتِ : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مؤنث سالم .
- السيئاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة.

٢٨ - الملحق بجمع المؤنث السالم

ألحق بجمع المؤنث السالم كلمة أولات ، لعدم وجود مفرد لها من لفظها ..

*قال تعالى : (وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن).

- كنّ : فعل ماض ناقص ، ونون النسوة اسمها .
- أولاتِ : خبرها منصوب وعلامة نصبه الكسرة ، لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وهي مضاف ..
- حمل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ..

فائدة :

لا يدخل في جمع المؤنث السالم الجمع بألف منقلبة (ليست زائدة):

*مثال : قضاة ورماة ، غزاة ودعاة.

الألف فى قضاة و رماة ليست زائدة بل منقلبة عن الياء فأصلهما قضية ورمية ، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا

الألف فىغزاة و دعاة منقلبة عن واو فأصلهما غُزَوَة ، دُعَوَة . .. فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا .

لا يدخل في جمع المؤنث السالم الجمع بتاء أصلية (غير زائدة):

*مثال : أبيات وأصوات ، لأن التاء أصلية ..

فمثل هذه الكلمات تعرب إعراب جمع التكسير ، بالضمة رفعا ، الفتحة نصبا ، الكسرة جرا ..

*مثال :هؤلاء قضاةٌ ، رأيتُ قضاةً ، سلمت على قضاةٍ ، انكسر الغزاةُ ، هزمنا الغزاةَ ، تغلبنا على الغزاةِ ،

*مثال :هذه أصواتٌ جميلة ، سمعتُ أصواتاً عذبة ، استمتعتُ بأصواتٍ ساحرة .

٢٩ - الأفعال الخمسة

تعريف: كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

وللمضارع مع ألف الاثنين صورتان :

- أن يبدأ بالتاء *مثال: أنتما تدرسان.

- أن يبدأ بالياء *مثال: هما يدرسان.

وللمضارع مع واو الجماعة صورتان أيضا :

- أن يبدأ بتاء الخطاب لجماعة الذكور *مثال: أنتم تدرسون.

- أن يبدأ بياء الغائب لجماعة الذكور *مثال: هم يدرسون.

وللمضارع مع ياء المخاطبة صورة واحدة :

- أن يبدأ بتاء الخطاب للمؤنثة المفردة *مثال: أنتِ تدرسين.

صورتان مع ألف الاثنين ، وصورتان مع واو الجماعة ، وصورة واحدة مع ياء المخاطبة ،، فهي خمس صور ، ولهذا تسمى بالأفعال الخمسة ..

هو يلعب

هي تلعب

١- هم يلعبون .

٢- أنتم تلعبون .

٣- هما يلعبان .

٤- أنتما تلعبان .

٥- أنتِ تلعبين .

إعرابها :

- ترفع بثبوت النون،
- وتنصب وتجزم بحذف النون

قال تعالى: (فيهما عينان تجريان).

- تجريان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين فاعل .

قال تعالى: (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار).

- لمْ : حرف نفي وجزم وقلب
- تفعلوا : فعل مضارع مجزوم ب لم وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل ..
- لنْ : حرف نفي ونصب واستقبال .
- تفعلوا : فعل مضارع منصوب ب لن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة في محل رفع فاعل ..
- اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة في محل رفع فاعل .

٣٠ - الفعل المضارع معتل الآخر

هو كل فعل مضارع انتهى بحرف علة ، *مثال:* يخشى ، يدعو ، يجري .

حكمه :

- **يرفع بضمة مقدرة**
  قال تعالى: (إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء)
  قال تعالى : (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار)
  قال تعالى : (يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم)
  فالأفعال السابقة : يخفى ، تجري ، يدعو .. مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة .
- **ينصب بالألف بفتحة مقدرة**
  قال تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)
- **ينصب بالياء أو الواو بفتحة ظاهرة لخفتها ،**
  قال تعالى : (إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم)
  قال تعالى : (فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم)
- **ويجزم بحذف حرف العلة**
  قال تعالى : (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم)
  قال تعالى : (فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه)

*قال تعالى : (قل تعالوا أتل ماحرم ربكم عليكم)

٣١ - العدد

هو اسم أو حرف يدل على كمية الأشياء أو على ترتيبها ، وينقسم قسمين :

أولا : العدد الأصلي ،وينقسم إلى أربعة أقسام :

١- مفرد: من واحد إلى عشرة ، ومائة ، وألف ، ومليون .

هو معرب

نقول : جاء ثلاثةُ ومائةُ وألفُ ومليونُ

*قال تعالى : (فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين(. **ويلحق بالمفرد :**

أ- بضع ومؤنثها : بضعة ، وتدل على عدد مبهم لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة ،،
*مثال: بضع نساء ، وبضعة رجال .

ب- نيف ، وهي تدل على عدد مبهم من واحد إلى تسعة ، ولكنها تكون مسبوقة بعقد من العقود العددية ،
*مثال: عشرة ونيف ، عشرون ونيف .

٢- مركب : ويسمى المركب العددي ، وهو ما تركب تركيبا من عددين لا فاصل بينهما ، وهو من أحَدَ عشرَ إلى تسعة عشر ، وهو مبني على فتح الجزئين .

نقول : جاء أحَدَ عشرَ رجلا ، رأيتُ أحَدَ عشرَ رجلا .

أما اثنا عشر واثنتا عشرة ، فتعربان إعراب المثنى فهي ملحقة به ..*مثال: جاء اثنا عشر رجلا ، رأيتُ اثنتي عشرة امرأة .

٣- عقود : وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ، وتعرب إعراب جمع المذكر السالم ، لأنها ملحقة به .

*قال تعالى : إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين

*قال تعالى: (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة)

٤- المعطوف : ويتكون من الأعداد التسعة معطوفا عليها عقد من العقود ،
*مثال: واحد وعشرون ، اثنان وخمسون ...

يعرب الجزء الأول منه بالحركات الظاهرة ويعرب المعطوف إعراب جمع المذكر السالم ،
*مثال: جاء واحد وخمسون رجلا ، رأيتُ واحداً وعشرين رجلا ، مررتُ بواحدِ وعشرينَ رجلا .

ثانيا : العدد الترتيبي ،وينقسم إلى أربعة أقسام :

١- مفرد ، وألفاظه : أول (أولى) ، ثان ، ثالث ، رابع ، خامس ، سادس ، سابع ، ثامن ، تاسع ، عاشر ، مائة ، ألف ، *مثال: حصل محمد على المرتبة الأولى أو التاسعة ، أو على الترتيب الأول أو التاسع .

٢- المركب: من حادي عشر إلى تاسع عشر ، وهو مبني على فتح الجزئين .

٣- العقود: من عشرين إلى تسعين .

٤- المعطوف: يتكون من عدد مفرد معطوف عليه عقد ، *_*مثال:_ الحادي والعشرون ، والرابع والخمسون .

تذكير العدد وتأنيثه :

١- الواحد والاثنين يوافقان المعدود تذكيرا وتأنيثا في جميع أحوالها (مفرد ، مثنى ، جمع)

*_*قال تعالى : (_قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار).

*_*قال تعالى : (_يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة).

*_*قال تعالى : (_إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين).

*_*قال تعالى : (_قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين).

٢ - مائة وألف : لا تتغير صيغتهما اللفظية ، *_*مثال:_ جاء مائة رجل وألف امرأة .، جاءت مائة فتاة وألف غلام).

٣- ثلاثة و عشرة وما بينهما ، وكذلك كلمة : بضع وبضعة ،

تؤنث إذا كان المعدود مذكرا ، وتجرد من تاء التأنيث إذا كان المعدود مؤنثا ، فهو يخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا

*_*مثال :_ ثلاث نساء ، أربعة رجال .
*_*قال تعالى :_ فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة
*_*قال تعالى :_ قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا

وكذلك الأمر في بضع وبضعة ، فإنها تخالف المعدود ، فنقول : صافحت بضعة رجال ، ودرّستُ بضع فتيات .

٤- العدد المركب ، وهو ينقسم إلى قسمين :

أ- العددان أحد عشر واثنا عشر : وهما يوافقان المعدود تذكيرا وتأنيثا

*_*مثال:_ قابلتُ أحدَ عشرَ رجلا ،زرعتُ إحدى عشرة شجرة .

ب- الأعداد من ثلاثة عشرة إلى تسعة عشر : وهي تخالف المعدود في الجزء الأول ، وتوافقه في الجزء الثاني ،

*_*مثال :_ رأيت ثمانية عشر رجلا ، وأربع عشرة امرأة .

٥- العقود : لايتغير لفظها مع المذكر أو المؤنث. *_*قال تعالى : (_إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم).

٦- الأعداد المعطوفة وتنقسم إلى مايلي :

أ- واحد وعشرون واثنان وعشرون ، وهما يوافقان في العدد الأول المعدود ، ويظل العدد الثاني كما هو ،،

*_*مثال:_ واحد وعشرون رجلا ، إحدى وعشرون امرأة .

ب- من ثلاثة وعشرين إلى تسعة وتسعين : وهي تخالف المعدود في العدد الأول ويظل العدد الثاني كما هو ،

*_*مثال:_ ثلاثة وعشرون رجلا ،خمس وسبعون امرأة .

قال تعالى:(إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة).
مثال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن لله تسعة وتسعون اسما).

تمييز العدد :

العدد لفظ مبهم ، يحتاج على ما يوضحه ، ويبين مدلوله ، ويزيل إبهامه والذي يفعل ذلك التمييز ، وللتمييز أحكام هي :

١- العددان واحد واثنان ،، لا يحتاجان إلى تمييز فنقول:جاء ضيف ، وجاء ضيفان ، فلا حاجة للعدد قبله ولا فائدة منه .

٢- مائة وألف ، ومثناهما وجمعهما ،، يحتاج إلى تمييز مفرد مجرور بالإضافة

قال تعالى:(في كل سنبلة مائة حبة).
مثال: (يبلغ طول الطريق مائتي ذراع عرض المنزل مائة ذراع).
قال تعالى:(وإنّ يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون).
مثال: (حراس المدينة ألفا حارسٍ ، وجيشها تسعة آلاف جندي).

٣- ثلاثة ، وعشرة ومابينهما ،، **وكذلك كلمة بضع ، وبضعة** ، تحتاج إلى تمييز جمع تكسير مجرور بالإضافة

مثال: الصيف ثلاثة أشهر.
مثال: قضيت خمسة أيام جميلةٍ.
قال تعالى:(وأما عادٌ فأهلكوا بريح صرصر عاتية ، سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما)
مثال: (رأيت بضع نساء وبضعة رجال).

٤- العدد المركب ، والعقود ، والمعطوف : يحتاج إلى تمييز مفرد منصوب.
قال تعالى :(إني رأيت أحد عشر كوكبا).
قال تعالى :(إنّ عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا)
قال تعالى :(وحمله وفصاله ثلاثون شهرا)
مثال:(نظم الشاعر قصيدة تتكون من خمسة وأربعين بيتا).

تعريف العدد :يجوز تعريف العدد ، وذلك كما يلي :

من ثلاثة إلى عشرة:

- ***بتعريف التمييز:*** *مثال:* ثلاثة الرجال ،
- ***أو العدد والتمييز:*** *مثال:* الثلاثة الرجال ، فتكون الرجال بدلا من الثلاثة .

***المركب:* بتعريف الصدر.** *مثال :* الثلاثة عشر رجلا .

***المعطوف* ، بتعريف المتعاطفين.** *مثال :* الأربعة والعشرون طالبا .

العدد ثمانية :

- **إذا كان المعدود مذكرا:** يكون العدد ثمانية ، بالتاء
  - مضافا:***مثال***(جلس في الغرفة ثمانية رجال).
  - أو غير مضاف: ***مثال***(قام بالبناء من العمال ثمانية) .
- **إذا كان المعدود مؤنثاوأضيفت له ثمانية:**
  - تحذف التاء وتبقى الياء:***مثال***(ثماني نسوة) ،
  - ويقدر عليها الضمة والكسرة للثقل ، وتظهر الفتحة لخفتها ,***مثال***(رأيتُ ثمانيَ نساء) .
- **إذا كان المعدود مؤنثا ولم تضف إليه ثمانية:**

- تحذف التاء والياء في حالتي الرفع والجر ،***مثال*** (جاءني من النساء ثمان) ، (مررت بثمان من النساء) ، وتعرب إعراب الاسم المنقوص .ثمانٍ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل .
- أما في حالة النصب فتبقى الياء وتظهر الفتحة مع التنوين ، ***مثال***(رأيت من النساء ثمانيا).